

## تاج العروس من جواهر القاموس

" يا قَوْمُ مَنْ يَحْلُبُ شَاةً مَيْتَةً .

" قَدَّ حُلَيْبَتٌ خُطَّاةٌ جَنْبِيًّا مُسْفَتَةً وَالْمَيْتَةُ : السَّاكِنَةُ عِنْدَ الْحَلَابِ وَجَنْبِيًّا : عَلِيَّةٌ وَمُسْفَتَةٌ : مَدْبُوعَةٌ بِالرُّبِّ . وَمُخَطَّطٌ كَمُحَدِّثٍ : ع قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ : .

" وَقَدَّ عَمِيرَ الرَّوِّ وَضَاتُ حَوَّلَ مُخَطَّطٍ إِلَى اللَّجِّ مَرَأًى مِنْ سَعَادٍ وَمَسْمَعًا وَمِنَ الْمَجَازِ : الْمَخَطَّطُ كَمُعَطِّمٍ : الْغُلَامُ الْجَمِيلُ . وَالْمُخَطَّطُ : كُلُّ مَا فِيهِ خُطُوطٌ يُقَالُ : ثَوْبٌ مُخَطَّطٌ وَكِسَاءٌ مُخَطَّطٌ وَتَمْرٌ مُخَطَّطٌ وَوَحْشٌ مُخَطَّطٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ يُصَفُّ مِنْهَا : .

" بَاكَرَتْهُ قَبِيلَ الْغَطَّاطِ اللَّغَطُّ .

" وَقَبِيلَ جُونِيٍّ الْقَطَا الْمُخَطَّطِ وَمِنَ الْمَجَازِ : خَطَّ وَجَهُهُ وَاخْتَطَّ : صَارَ فِيهِ خُطُوطٌ وَفِي الْأَسَاسِ : امْتَدَّ شَعْرٌ لِحَيْتِهِ عَلَى جَانِبَيْهِ . وَفِي الصَّحَاحِ : اخْتَطَّ الْغُلَامُ : نَبَتَ عِذَارُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَخَطَّ الْخِطَّاةُ وَاخْتَطَّهَا : اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ وَأَعْلَمَ عَلَيْهَا عِلَامَةً بِالْخَطِّ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ قَدَّ احْتَارَهَا لِيَبْنِيَهَا دَارًا . وَفِي اللَّسَّانِ : الْخِطَّاةُ بِالْكَسْرِ : الْأَرْضُ وَالِدَّارُ يَخْتَطُّهَا الرَّجُلُ فِي أَرْضٍ غَيْرِ مَمْلُوكَةٍ لِيَتَحَجَّرَهَا وَيَبْنِيَهَا فِيهَا وَذَلِكَ إِذَا أَذِنَ السُّلْطَانُ لِحَمَاءَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَخْتَطُّوا الدُّورَ فِي مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَيَتَّخِذُوا فِيهَا مَسَاكِنَ لَهُمْ كَمَا فَعَلُوا بِالْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ .

وَالْمَخَطَّطُ بِالْكَسْرِ : الْعُودُ الَّذِي يَخَطُّ بِهِ الْحَائِكُ الثَّوْبَ كَمَا فِي اللَّسَّانِ وَأَخْصَرُ مِنْهُ عَيْبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ : الْعُودُ يَخَطُّ بِهِ وَهُوَ يَشْمَلُ مَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ وَغَيْرُهُ . وَفِي الْعُيُوبِ : خَطَّ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا تَمَازَلَ كَلَالًا أَيْ تَعَبًا . وَخَطَّ الْبُؤْلَهُ : رَمَى بِهِ مُخَالِفًا كَمَا يَفْعَلُ الصَّيْبِيُّ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخَطَائِطُ : طَرَائِقُ تُفَارِقُ الشَّقَائِقَ فِي غِلَظِهَا وَلِينِهَا . وَالْإِبِلُ تَرَعَى خُطُوطَ الْأَنْوَاءِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَيُقَالُ : الْكَلَالُ خُطُوطٌ فِي الْأَرْضِ وَشِرَاكُ أَي طَرَائِقُ لَمْ يَعْمُ الْغَيْثُ الْبِلَادَ كَلَّهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالتَّخَطُّطُ : التَّسْطِيرُ وَفِي التَّهْذِيبِ : كَالْتَّسْطِيرِ تَقُولُ : خَطَّطَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُهُ أَي سَطَّرتْ . وَالْخَطَّطُ : الْكِتَابَةُ وَنَحْوُهَا مِمَّا يُخَطُّ . وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ

في الطَّرْقِ وَعِلْمِ الْخَطِّ : هُوَ عِلْمُ الرَّمْلِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عِلْمٌ قَدِيمٌ تَرَكَهُ النَّاسُ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السَّلَمِيِّ رَفَعَهُ : " كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ عِلْمَ مِثْلَ عِلْمِهِ " وَفِي رَوَايَةٍ : " فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَلِكَ " قَالَ اللَّيْثُ : وَهُوَ مَعْمُولٌ بِهِ إِلَى الْآنَ وَلَهُمْ فِيهِ أَوْضَاعٌ وَأَصْطِلَاحٌ وَيَسْتَخْرِجُونَ بِهِ الصَّمِيرَ وَغَيْرُهُ وَكَثِيرًا مِمَّا يُصِيبُونَ فِيهِ . وَخَطُّ الزَّاجِرِ فِي الْأَرْضِ يَخُطُّ خَطًّا : عَمِلَ فِيهَا خَطًّا بِإِصْبَعِهِ ثُمَّ زَجَرَ . قَالَ اللَّيْثُ : وَحَلَبَسُ الْخَطَّاطُ : اسْمُ رَجُلٍ زَاجِرٍ مَشْهُورٍ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ الثَّوْرِيُّ وَسَأَلَهُ فَخَيَّرَهُ بِكُلِّ مَا عَرَفَ . وَقَالَ الثَّوْرِيُّ : سَهَّلَ عَلَيَّ ذَلِكَ الْحَدِيثَ الَّذِي يَرُوهُ أَيْبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كَانَ نَبِيٌّ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ " قَالَ الصَّغَانِيُّ : هَكَذَا قَالَهُ اللَّيْثُ . وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَرَاوِيهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ الْحَكَمِ السَّلَمِيُّ . قُلْتُ : وَهَكَذَا فِي النَّهَائِيَّةِ وَلَعَلَّهُ رُوِيَ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَيْضًا . وَلَمْ نَطَّلِعْ عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ . وَقَالَ الْبَعْثِيُّ :  
أَلَا إِنَّمَا أَزْرَى بِحَارِكِ عَامِدًا ... سُوَيْعٌ كَخَطِّ الْخَطِيطَةِ أَسْحَمٌ